

نهج السعادة

[210] اﻟﻤﺎ ﺟﻞ ﺫﻛﺮه، ﺍﻻﻳﻤﺎﻥ ﺑﺎﻟﻤﻮﺩﺩ ﻭﺑﺮﺳﻠﻪ ﻭﻣﺎ ﺟﺎﺀﺕ ﺑﻪ ﻣﻦ ﻋﻨﺪ ﺍﻟﻤﺎ (3) ﻭﺍﻟﺠﻬﺎﺩ ﻓﻲ ﺳﺒﻴﻠﻪ
ﻓﺎﻧﻪ ﺫﺭﻭﺓ ﺍﻻﺳﻼﻡ، ﻭﻛﻠﻤﺔ ﺍﻻﺧﻼﺹ ﻓﺎﻧﻬﺎ ﺍﻟﻔﻄﺮﺓ، ﻭﺍﻗﺎﻣﺔ ﺍﻟﺼﻼﺓ، ﻓﺎﻧﻬﺎ ﺍﻟﻤﻠﺔ (4) ﻭﺍﻳﺘﺌﺎﺀ
ﺍﻟﺰﻛﺎﺓ ﻓﺎﻧﻬﺎ ﻓﺮﻳﺸﺔ ﻭﺻﻮﻡ ﺷﻬﺮ ﺭﻣﺬﺍﻥ ﻓﺎﻧﻪ ﺟﻨﺔ ﺣﺴﻨﺔ، ﻭﺣﺞ ﺍﻟﺒﻴﺖ ﻭﺍﻟﻌﻤﺮﺓ (5) ﻓﺎﻧﻬﻤﺎ
ﻳﻨﻔﻴﺎﻥ ﺍﻟﻔﻘﺮ، ﻭﻳﻜﻔﺮﺍﻥ ﺍﻟﺰﻧﺐ، ﻭﻳﻮﺟﺒﺎﻥ ﺍﻟﺠﻨﺔ، ﻭﺼﻠﺔ ﺍﻟﺮﺣﻢ ﻓﺎﻧﻬﺎ ﺛﺮﻭﺓ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺎﻝ ﻭﻣﻨﺴﺂ
ﻓﻲ ﺍﻻﺟﻞ ﻭﺗﻜﺜﻴﺮ ﻟﻠﻌﺪﺩ (6) ﻭﺍﻟﺼﺪﻗﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺴﺮ ﻓﺎﻧﻬﺎ ﺗﻜﻔﺮ ﺍﻟﺨﻄﺌﺎﺀ (7) ﻭﺗﻄﻔﺌﻲ ﻏﻀﺐ ﺍﻟﺮﺏ ﺗﺒﺎﺭﻙ
ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ، ﻭﺍﻟﺼﺪﻗﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻼﻧﻴﺔ، ﻓﺎﻧﻬﺎ ﺗﺪﻓﻊ ﻣﻴﺘﺔ ﺍﻟﺴﻮﺀ، ﻭﻣﻨﺎﺋﻊ ﺍﻟﻤﻌﺮﻭﻑ ﻓﺎﻧﻬﺎ ﺗﻘﻲ ﻣﺼﺎﺭﻉ
ﺍﻟﺴﻮﺀ (8). _____ (3) ﻭﻓﻲ ﺍﻟﻨﻬﺞ: (ﺃﻥ ﺃﻓﻀﻞ ﻣﺎ ﺗﻮﺳﻞ
ﺑﻪ ﺍﻟﻤﺘﻮﺳﻠﻮﻥ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻤﺎ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ، ﺍﻻﻳﻤﺎﻥ ﺑﻪ ﻭﺑﺮﺳﻮﻟﻪ). (4) ﻭﻓﻲ ﺍﻟﻨﻬﺞ: (ﻭﺍﻗﺎﻡ ﺍﻟﺼﻼﺓ). (5)
ﻭﻓﻲ ﺍﻟﻨﻬﺞ: (ﻭﺣﺞ ﺍﻟﺒﻴﺖ ﻭﺍﻋﺘﻤﺎﺭﻩ ﻓﺎﻧﻬﻤﺎ ﻳﻨﻔﻴﺎﻥ ﺍﻟﻔﻘﺮ ﻭﻳﺮﺣﻀﺎﻥ ﺍﻟﺰﻧﺐ). (6) ﻭﻓﻲ ﺍﻟﻨﻬﺞ:
(ﻭﺼﻠﺔ ﺍﻟﺮﺣﻢ ﻓﺎﻧﻬﺎ ﻣﺜﺮﺍﺓ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺎﻝ، ﻭﻣﻨﺴﺂ ﻓﻲ ﺍﻻﺟﻞ). (7) ﻭﻓﻲ ﺍﻟﻨﻬﺞ: (ﻭﺼﺪﻗﺔ ﺍﻟﺴﺮ،
ﻓﺎﻧﻬﺎ ﺗﻜﻔﺮ ﺍﻟﺨﻄﻴﺌﺔ). (8) ﻭﻓﻲ ﺍﻟﻨﻬﺞ: (ﻓﺎﻧﻬﺎ ﺗﻘﻲ ﻣﺼﺎﺭﻉ ﺍﻟﻬﻮﺍﻥ).
